

"واقع تطبيق المهارات الناعمة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية ومدى ملاءمتها
لمتطلبات سوق العمل كليات التقنية العليا بدولة الإمارات أنموذجاً"

إعداد الباحثة:

د.موزة آل علي

كليات التقنية العليا/ دولة الإمارات العربية المتحدة

2020-2021م



ملخص البحث:

يهدف البحث إلى معرفة مدى تطبيق المهارات الناعمة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية، ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل، ووضع توصيات وحلول مقترحة لتحقيق التلاؤم بين ما يقدمه البرنامج في كليات التقنية العليا، وما يتطلبه سوق العمل من مهارات متعددة.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للتوصل إلى نتائج البحث، وقد تكون مجتمع البحث من الطلبة المتخرجين في كليات التقنية العليا (400 طالب)، ولجأ الباحث إلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة عن البحث.

وتوصل البحث إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين المخرجات التعليمية لبرنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية وبين المهارات الناعمة ككل التي يتطلبها سوق العمل لخريجي كليات التقنية العليا، كما أن هناك فروقا دالة إحصائية بين أبعاد المهارات الناعمة ككل لخريجي كليات التقنية العليا، وفقا لمتغير الجنس، وهذا يفسر وجود اختلاف بين النوع (الذكر والأنثى) من وجهة نظرهم حول أبعاد المهارات الناعمة ككل، وينطبق هذا الأمر على نطاق التخصص وكذلك قطاع العمل، ويعني ذلك وجود اختلاف في وجهات النظر داخل التخصصات المختلفة لخريجي كليات التقنية العليا حول أبعاد المهارات الناعمة ككل، وداخل قطاع العمل .
وقد تم وضع توصيات تدعم المسيرة التعليمية بما يتناسب مع مستجدات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة- سوق العمل - برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية- كليات التقنية العليا.

المقدمة:

يعد التعليم الجامعي الاستثمار الحقيقي في العنصر البشري في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، مع اختلاف طبيعة الاستثمار وحجمه، وهذا الاستثمار يقوم على إكساب الأفراد المعارف والمهارات اللازمة في مختلف التخصصات. وتأتي أهمية مؤسسات التعليم العالي على رأس منظومة التعليم التي تحقق دورا هاما في تأهيل القوى البشرية، في ظل احتياجات سوق العمل، وهذا التأهيل لا يقتصر على المجال العلمي والأكاديمي، أو بأدق تعبير على المهارات الصلبة؛ لهذا ظهرت البرامج المختلفة التي لها دور في تنمية المهارات المهنية، وخاصة المهارات الناعمة؛ حتى يكون الطالب قادراً على تحقيق متطلبات سوق العمل .

وتعد قضية الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل واحدة من القضايا الهامة، وهذفا تطمح إليه جميع دول العالم، فلا يقتصر الحديث عنها في دولة دون غيرها، رغم تفاوت حدتها من دولة لأخرى، كما أن هناك علاقة استراتيجية بين العرض والطلب مع سوق العمل تدفع القائمين على التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم، إلى إيجاد برامج جديدة يمكن أن تزود الطلبة الخريجين بالمهارات الناعمة اللازمة التي يتطلبها سوق العمل. (عبد الجواد، 2016م: ص 326).

وقد تكرر مصطلح المهارات الناعمة كثيراً في الفترات الأخيرة، وهي تلك المهارات الأساسية التي ترتبط بقدرة الشخص على التعامل مع الآخرين، وعرض أفكاره بصورة مقنعة ولبقة، فضلا عن قدرته على التواصل والاتصال، واستخدام السلوكيات القيادية التي تميز علاقاته مع الآخرين، والمبادرة والتفاعل مع المتعاملين أثناء خدمتهم. (الجمري، 2015م: ص 113).

وتتعدد أنواع المهارات الناعمة، ولكن جميعها لها علاقة بالشخصية، مثل: مهارات الأداء الوظيفي، والاستماع الجيد، والتواصل بشكل فعال، والتعامل مع الصراع، وتحمل المسؤولية وإظهار الاحترام وبناء الثقة، والعمل بشكل جيد مع الآخرين، وإدارة الوقت بفعالية، وتقبل النقد وحل المشكلات، والتفاوض، والعمل تحت الضغط. (Vijayalakshmi, 20116: p2859).

نستنتج مما سبق دور المناهج التعليمية في متابعة المتغيرات في سوق العمل، حيث إن سوق العمل يطلب المزيد من المهارة والإنتاجية من الموظف، وعليه كان لزاماً على مؤسسات التعليم العالي تحديد مواصفات مخرجاتها التعليمية، وتحديثها بشكل دوري لتلائم التغيرات العالمية السريعة.

ووفقاً لنظرية إدارة الجودة في التربية والتعليم نصل إلى حقيقة مفادها أن الطالب "ليس هو المنتج العائد من العملية التعليمية، إنما تربية وتعليم الطالب من خلال إكسابه المعارف والمهارات والقيم الأخلاقية والجمالية". (البكر، 2002، ص105).

وتوفر كليات التقنية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة مجموعة من المساقات الدراسية المتضمنة للمهارات الناعمة، والتي تدمج بين الدراسة النظرية والتدريب العملي، من خلال تطبيق فلسفة التعلم بالممارسة، ويتم تدريس هذه المساقات الدراسية باللغة العربية، ويتم مراجعتها بصورة مستمرة؛ للتحقق من استيفائها لأعلى المستويات، ومواكبتها لآخر التطورات التقنية، ويشترط على الطلاب إتمام متطلبات التخرج بإنهاء هذه المساقات، وهي من متطلبات التخرج الأساسية. (دليل كليات التقنية العليا، 2020م: ص35).

كما تسعى كليات التقنية العليا لإعداد الخريجين المواطنين من ذوي المعارف والمهارات الفنية والإبداعية الذين يسعون إلى تلبية مساعي الدولة لتحقيق التميز من خلال النضج السلوكي، والتكوين الشخصي، وتعزيز الهوية الوطنية والمسؤولية الاجتماعية لمواكبة سوق العمل. (ميثاق الطالب، 2019، ص5).

ومن هذا المنطلق يأتي دور برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية في كليات التقنية العليا لإعداد الطلبة الخريجين في تزويدهم بالمهارات المهنية الناعمة التي تعزز دورهم المهني، من خلال قياس مخرجات التعليم، والمهارات اللازمة لسوق العمل.

• مشكلة الدراسة:

بعد إطلاعي على نتائج الدراسات السابقة حول أثر المهارات الناعمة المكتسبة على سوق العمل، وجدت أهمية تلك المهارات في تحقيق النجاح المهني، وفي تزويد الطالب الخريج بهذه المهارات بجانب المهارات الصلبة، والتي أقصد بها (التخصص الأكاديمي)؛ كي تتحقق شخصية الموظف القادر على مواكبة التغيرات المهنية المتلاحقة في سوق العمل.

وإشارة لما سبق كشفت نتائج دراسة (الربيعي، 2017م) أن قضية التوفيق بين المهارات الناعمة وفرص العمل أصبحت من الأولوية في سياسات واستراتيجيات التوظيف للخريجين، من خلال التشديد على تقليص الفجوة بين الجانب المعرفي المكتسب من النظام التعليمي، والمهارات المطلوبة في سوق العمل، والاهتمام بالخريجين ذوي المهارات المنخفضة، وذلك من خلال التدريب المستمر لتطوير تلك المهارات.

وكشفت نتائج دراسة (white, 2010)، أن (60%) من أرباب العمل لا يقومون بتوظيف خريجي الجامعات؛ نظراً لافتقارهم إلى المهارات الناعمة بما في ذلك مهارة الاتصال، ومهارة التعامل مع الآخرين، والتفكير النقدي، وإدارة الوقت، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، والتفاوض، وحل المشكلات.

ويؤكد (Andrew & jane, 2012)، أن العديد من الدارسين يتفقون على صعوبة تدريس المهارات الناعمة بشكل عام، وخصوصاً في قاعات الدراسة، أو من خلال برامج التدريب المعتمدة في المهارات الناعمة، كما أن السمات الشخصية والسلوكيات في العمل والصفات الفردية يصعب تقييمها.

وتشير نتائج دراسة (balmacaan et al, 2013)، أن أغلب جهات التوظيف تؤكد على ضرورة امتلاك المهارات الناعمة لدى الخريجين المتمثلة في مهارة إدارة الوقت، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.

وقد قمت بالرجوع إلى سجلات الطلبة الخريجين خلال الفترة الزمنية (2020) والذين التحقوا ببرنامج الدراسات العربية الإماراتية بكليات التقنية العليا، مع قياس الاتجاه الزمني العام لتطور الطلبة الخريجين على مدار تلك السنوات، والاطلاع على مدى نجاحهم في تحقيق أهداف البرنامج، فارتأيت أن أقدم دراسة بحثية لمدى توظيف برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية للمهارات الناعمة، وما أثرها الفعلي في سوق العمل.

وعليه تطرح الدراسة تساؤلاً رئيساً ألا وهو:

ما واقع تطبيق المهارات الناعمة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل؟
• أسئلة الدراسة:

- ما مدى استجابة برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية لمتطلبات سوق العمل؟
 - ما مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة المتخرجين من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات؟
 - ما المعوقات التي تواجه الطلبة المتخرجين في تعلم المهارات الناعمة، وأثرها على سوق العمل الإماراتي؟
 - ما الإجراءات المقترحة لتحسين المهارات الناعمة لدى الطلبة المتخرجين في برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا؟
- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى قدرة البرامج التعليمية على استيعاب احتياجات سوق العمل.
 - 2- التعرف على مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة المتخرجين من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات.
 - 3- التعرف على الفروق التي تعزى إلى الجنس، ونوع التخصص، وقطاع العمل في تقييم البرامج التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل.
 - 4- الكشف عن المعوقات التي تواجه الطلبة المتخرجين في تعلم المهارات الناعمة وأثرها على سوق العمل.
- فروض الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المخرجات التعليمية لبرنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية وبين المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل لخريجي كليات التقنية العليا.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المهارات الناعمة (مهارة التواصل والاتصال - مهارة إدارة الوقت - مهارة التفكير الناقد - مهارة العمل ضمن فريق مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات) لخريجي كليات التقنية العليا، تعزى لمتغيرات (الجنس - نوع التخصص - قطاع العمل).

• أهمية الدراسة:

• أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- يعد برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا من البرامج التي تقدم مهارات مهنية تعزز أداء الطلبة الخريجين، ومدى إسهامها في تقديم خريجين متميزين، إلا أنه لا توجد أية دراسات - على حد علم الباحثة - تم تطبيقها في تنمية المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا خاصة.

2- الحاجة الماسة إلى تنمية المهارات الناعمة المتمثلة في (مهارات إدارة الوقت - مهارة الاتصال والتواصل - مهارة التفكير الناقد - مهارة العمل ضمن فريق - مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات) لدى الخريجين الجدد؛ لما لها من مردود قوي على خطة التنمية الاقتصادية 2030 بالإمارات.

3- ترغب الباحثة في أن تكون الدراسة الحالية نواة لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول واقع تطبيق المهارات الناعمة، وأثرها على سوق العمل .

• ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في خدمة الطلبة المتخرجين من خلال استفادتهم من التوصيات العلمية التي تبين أهمية المهارات الناعمة، وضرورة توافرها لتلائم متطلبات سوق العمل.

2- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات قد تعود بالنفع على برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا في دولة الإمارات إذا تم توظيفها بشكل فعال في توجيه الطلبة الجدد والخريجين.

3- يمكن أن تسهم نتائج الدراسات في تقديم توصيات قد تعود بالنفع على الاقتصاد الإماراتي من خلال الارتقاء ببرامج وخطط تساعد وتيسر توجهات الخريجين، وتنمي المهارات المتنوعة لديهم، تمهيدا للدخول في سوق العمل بكفاءة عالية، وتأهيل معتمد .

• مصطلحات الدراسة:

• المهارات الناعمة

هي القدرات التي لها علاقة بالشخصية والسمات والكفاءات الإيجابية التي تعزز من علاقات الشخص، والأداء الوظيفي، وتعطي قيمة للسوق وتشمل: مهارات قدرة المرء على الاستماع جيداً، والتواصل بشكل فعال، والتعامل مع الصراعات، والتفكير الناقد، والعمل ضمن فريق وإدارة الوقت بفعالية. (vijayalalshmi, 2016: p2859).

أو بتعريف آخر: هي جملة من السمات الشخصية التي ترتبط بمجال التواصل مع الآخرين وتعكس مقدار الأريحية التي يتعامل بها الموظف مع بيئة العمل، كما ترتبط بالقدرة على التعبير عن الذات والتواصل مع معطيات التكنولوجيا الرقمية التي أصبحت مطلوبة في عصرنا الحالي، كمهارات استخدام البريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومهارات عرض الأفكار بشكل جذاب. (خميس، 2013، ص15).

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: السمات والمهارات الشخصية، المتمثلة في (مهارات إدارة الوقت - مهارة التفكير الناقد - مهارة الاتصال والتواصل - مهارة العمل ضمن فريق - مهارة اتخاذ القرارات - مهارة حل المشكلات) التي اكتسبها الطلبة المتخرجون من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا، ومردودها على سوق العمل .

• سوق العمل

المكان الذي تتوفر فيه فرص العمل للشخص الذي يبحث عن العمل ولصاحب العمل الذي يطلب العمالة، حيث يتكون من عنصرين هامين هما: الباحث عن العمل، وعروض العمل. (العتيبي، 2018م: ص83).

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: بيئة العمل التي يدخلها الطلبة الخريجون في العديد من القطاعات الإماراتية، وفقاً لتخصصاتهم ومهامهم الوظيفية.

• برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا:

تعرفها الباحثة بأنه: برنامج ضمن برامج الكلية تم إدراجه منذ عام 2015، ويهتم هذا البرنامج بتدريس مساق مهارات التواصل باللغة العربية، ويضم عددا من المهارات الأساسية: كاستراتيجيات القراءة الناقدة، والمهارات اللغوية والإملائية، وأساسيات الكتابة. ومساق العربية الوظيفية: يضم نصوصا قرائية للنقد والتحليل، ومهارات وظيفية: كتابة رسالة رسمية، وكتابة السيرة الذاتية باللغة العربية، وفن كتابة المقالة، وفن إلقاء المحاضرة، وفن المناظرة، وأساسيات البحث العلمي، وأسس تدوين الملاحظات. وأخيراً مساق الدراسات الإماراتية: ويشمل كل ما يتعلق بالجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لدولة الإمارات.

• حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** سوف يركز موضوع الدراسة على تناول أثر المهارات الناعمة والتي تتمثل في (مهارة الاتصال والتواصل - مهارة العمل ضمن فريق - مهارة التفكير الناقد - مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات - مهارة إدارة الوقت)، وأثرها في سوق العمل.
- **الحدود المكانية:** سوف يتم تطبيق الدراسة على الطلبة المتخرجين (2020) الذين درسوا المتطلبات العامة في برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا، في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- **الحدود الزمانية:** وهي الفترة الزمنية التي تم فيها التأكد من معامل الصدق ومعامل الثبات للاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية، وإجراء الجانب التطبيقي للدراسة على عينة البحث الأساسية عن طريق توزيع الاستبانة خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2020م، وذلك للحصول على الإجابات لعبارات الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة لإجراء المعالجات الإحصائية.
- **الحدود الموضوعية (متغيرات الدراسة):**
- **المتغير المستقل:** المخرجات التعليمية لبرنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية.
- **المتغير التابع:** المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق وهي (مهارة التواصل والاتصال - مهارة إدارة الوقت - مهارة التفكير الناقد - مهارة العمل ضمن فريق - مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات).
- **المتغير الوسيط:** المتغيرات الديموجرافية (النوع - التخصص - قطاع العمل).
- **الدراسات السابقة:**

دراسة العتيبي (2018م) بعنوان: "درجة ملاءمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات سوق العمل".

هدفت الدراسة إلى قياس درجة ملاءمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات سوق العمل، وتكونت عينة الدراسة من (598) مديراً من مديري الموارد البشرية ورجال الأعمال وأرباب العمل، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ملاءمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني لمتطلبات سوق العمل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة امتلاك الخريجين للمهارات والكفايات التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل.

دراسة (سميلي، 2016م) بعنوان: "دور برامج التشغيل الوطنية في الإدماج المهني لخريجي التعلم العالي في سوق العمل" تتدرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الاجتماعية الاستكشافية التي تهدف إلى رصد واقع وتشخيص ظاهرة برامج التشغيل والإدماج المهني في الجزائر، باعتبارها أحد أهم المحاور الوطنية للتشغيل، وخلصت الدراسة إلى انعدام خدمتي المرافقة والمتابعة، وإن وجدت

فإنها لا تتم كما هو مخطط لها في إطار أهداف استراتيجية التشغيل الوطنية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العمل في إطار الجهاز ساهم إيجاباً في تطويرهم الشخصي والمهني، كما مكنهم من تحسين طرقهم في البحث عن العمل، بالرغم من الصعوبات التي تواجههم في هذه المؤسسات.

دراسة شبير (2016م) بعنوان: "المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الناعمة والتوجهات الريادية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (450) مبحوث من طلبة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة والتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية بمحافظات غزة، وتبين أن الطلبة يتمتعون بمجموعة من المهارات الناعمة على الترتيب التالي (القيادة، العمل ضمن فريق، الاتصال والتواصل، اتخاذ القرارات وحل المشكلات، التفاوض والتخطيط وإدارة الوقت) بنسبة 78%.

دراسة العنزي ومليجي (2015م) بعنوان: "قياس رضا جهات التوظيف السعودية عن خريجي جامعة سلمان بن عبد العزيز كمدخل لتحسين الفرص الوظيفية لخريجي الجامعة".

هدفت الدراسة إلى قياس رضا جهات التوظيف السعودية عن مستوى أداء خريجي جامعة سلمان بن عبد العزيز من خلال دراسة حالة خريجي كلية المجتمع بالخرج؛ لتحسين الفرص الوظيفية المتاحة لخريجي الكلية، وتكونت عينة الدراسة من (120) مسؤول، وقام الباحث باستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن خريجي كلية المجتمع بالخرج تتوافر فيهم المهارات التي تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل وتعزز فرصهم الوظيفية، كما أن هناك بعض المعوقات التي قد تؤثر على مستوى جودة الخريجين منها: عدم صرف مكافآت للطلاب، وعدم تفعيل التدريب الميداني، وضعف مستوى الطلاب المتقدمين للكلية من الثانوية العامة.

دراسة الحجاج (2014م) بعنوان: "دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية: دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف في قطاع غزة من خلال التعرف على أهم المهارات الناعمة التي تؤثر على عملية اقتناص الوظائف الإدارية، وأهم المهارات المطلوبة في سوق العمل الإداري، وتكونت عينة الدراسة من (150) شخصاً، قام الباحث بإعداد استبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مجتمع الدراسة حول هذه المجالات مجتمعة معاً تعزى إلى المؤهل الجامعي، كذلك أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة وعملية اقتناص الوظائف الإدارية في مهارات التفكير الناقد - تقديم الذات - الاحتراف - إدارة الأزمات - التفاوض - إدارة الغضب).

دراسة (Abdullah al-mutairi et al, 2014) بعنوان: "العوامل التي يأخذها أصحاب الأعمال في الاعتبار عند توظيف خريجي كليات إدارة الأعمال".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي يأخذها أصحاب الأعمال في الاعتبار عند توظيف خريجي كليات إدارة الأعمال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (400) مديري البنوك والشركات الكويتية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: اهتمام أصحاب الأعمال عند توظيف الخريجين بالمعرفة، والمهارات، والقدرة على العمل ضمن فريق عمل، بينما كان هناك اهتمام منخفض بالقدرات الشخصية للخريجين.

دراسة تايجي واشو (tayagi & ashu, 2013) بعنوان: "المهارات الناعمة والنجاح في العمل في الهند".

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية المهارات الناعمة في المستقبل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى المهارات الناعمة لدى الطلبة جاء بدرجة منخفضة، كما أنه يجب تحسين الكفاءات العلمية لدى الطلبة لمواجهة التحديات والتنافسية المستقبلية، وتحدي الصعوبات التي تواجههم.

دراسة (A belen fernandez casad, 2012) بعنوان "العلاقات بين التدريب وسوق العمل: هيكل العمالة في منطقة مورسيا (1998-2008)".

هدفت الدراسة إلى إجراء مراجعة لهيكل سوق العمل لمنطقة مورسيا، وركزت الدراسة على الشباب من الفئة العمرية من 18 إلى 35، بهدف معرفة موقع هذه الفئة في سوق العمل، ومراجعة مستويات التعليم، ومدى تأثير متغيرات البيئة الأسرية والنوع والعمر باعتبارها من العوامل الهامة في أوضاع الشباب ضمن القوة العاملة النشطة، فضلاً عن الموقف من أصحاب الأعمال والعاملين والعاطلين عن العمل، ومن وجهة نظر ديناميكية سيكون من المثير للاهتمام استعراض التطوير في فترتين زمنيتين مختلفتين: هما: 1998 و 2008، لنرى إذا كنا نستطيع تأكيد ما إذا كان هيكل العمالة والعوامل التي تحدد طبيعة هذا الهيكل ثابتة، أم هي عبارة عن استجابة لطبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

دراسة (el- sakran & awad, 2012) بعنوان: "رأي أصحاب الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي في مدى جودة أداء خريجي الجامعات في الإمارات العربية المتحدة".

هدفت الدراسة إلى قياس رأي أصحاب الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي في مدى جودة أداء خريجي الجامعات، واعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية شبه المنتظمة؛ للتعرف على المهارات التي تهتم بها جهات التوظيف عند تعيين الخريجين الجدد، من خلال استطلاع رأي عينة من الشركات الهندسية في الإمارات العربية المتحدة، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود قصور في بعض المهارات لدى الخريجين من أهمها: مهارات الاتصال الشفوي والكتابي وبعض الصفات الشخصية.

التعقيب على الدراسات:

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. إن الدراسات السابقة اتفقت على أهمية تحقيق المهارات الناعمة في المجال المهني وضرورتها في الحصول على الوظائف المناسبة، وتنمية مهارات الطلبة الخريجين والجدد في الوظائف المختلفة.
2. وجود تعميم في نتائج الدراسات أن المؤسسات العربية تحتاج إلى موظفين جدد ذوي مهارات مهنية مرتفعة.
3. حاولت نتائج الدراسات أن تبين الآثار الإيجابية لبرامج التدريب والتأهيل المهني من خلال تنمية المهارات في سوق العمل، وتحسين الأداء الوظيفي للخريج والمتقدم إلى وظيفة.

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

1. انعدام الدراسات السابقة التي تناولت أثر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين في سوق العمل الإماراتي.
2. لم تستعرض أي دراسة من الدراسات السابقة برنامج الدراسات العربية والإماراتية بصفة عامة وخاصة.
3. ترغب الباحثة في الدراسة الحالية أن تضع إجراءات مقترحة يمكن أن تسهم في تحسين وتنمية المهارات الناعمة لدى الطلاب الخريجين.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. اعتمدت الدراسات السابقة على تحليل أدبيات البحث التربوية في معالجة الإطار النظري، وبالتالي تقديم معرفة جديدة حول المهارات الناعمة، ودورها في تنمية مهارات الطلبة الخريجين في سوق العمل من خلال البرامج المختلفة.
2. جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي في الدراسة، وهو ما ستعتمد عليه الباحثة في دراستها.
3. سيتم الاستفادة من معظم الدراسات السابقة في بناء استبانة الدراسة، وتحديد مجالاتها وبنودها.
4. تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة (الجنس - المؤهل العلمي - قطاع العمل).
5. استفادت الباحثة مما قدمته الدراسات السابقة من توصيات ومقترحات في اختيار عنوان الدراسة.

• أدوات الدراسة

ستقوم الباحثة ببناء أداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة المعنونة بـ:

"واقع تطبيق المهارات الناعمة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل - كليات التقنية العليا أنموذجاً".

• وستكون الاستبانة من جزأين:

• الجزء الأول: المتغيرات العامة

أ. الجنس

ب. المؤهل العلمي

ت. قطاع العمل (حكومي - خاص).

• الجزء الثاني: محاور الاستبانة

• المحور الأول: واقع برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا ومدى ملاءمته لسوق العمل.

• المحور الثاني: مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا في الإمارات.

• المحور الثالث: المعوقات التي واجهت الطلبة الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة، وأثرها على متطلبات سوق العمل.

• المحور الرابع: الإجراءات المقترحة في تطوير وتحسين برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا .

• الأساليب الإحصائية المقترحة:

- معادلة كرونباخ ألفا : للتعرف على مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

- معاملات ارتباط بيرسون : للتعرف على مؤشرات صدق أدوات الدراسة.

- التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس المؤهل العلمي - قطاع العمل (حكومي - خاص).

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية : للتعرف على مدى توافر المهارات الناعمة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية ، وملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

- اختبار أنوفا (f) : للتعرف على دلالة الفروق في المهارات الناعمة في سوق العمل لدى الطلبة المتخرجين من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكلية التقنية العليا تبعاً لمتغيرات (الجنس - المؤهل العلمي - قطاع العمل (حكومي - خاص).

- تحليل الانحدار : للتعرف على مدى توافر المهارات الناعمة للطلاب الخريجين وملاءمتها لسوق العمل .

• منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة وطبيعة إجراءاتها، وذلك عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه، إذ إن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يستهدف التحليل والتفسير للنتائج، وكما هو معروف عن المنهج الوصفي أنه يستخدم لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحثة بتصور الوضع الراهن من خلال البحث والتفسير، وتحديد العلاقات التي توجد بين متغيرات الدراسة، ومن ثم التوصل إلى وصف دقيق لتحديد نقاط القوة وجوانب الضعف.

• مجتمع وعينة الدراسة:

• مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع المستهدف دراسة والذي يتم تعميم النتائج على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته، فيتم التركيز على عينة منه تمثله والتي يمكن الوصول إليها، وذلك بجمع البيانات لهذا الجزء الممثل للمجتمع المستهدف، والذي يلبي حاجة الدراسة وأهدافها، ويتمثل مجتمع الدراسة في دراسة حالة الطلبة المتخرجين من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكلية التقنية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، والممثلين في الطلبة المتخرجين من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكلية التقنية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة والبالغ عددهم (400) خريج وخريجة من تخصصات ووظائف مختلفة .

التوصل للاستبانة في صورتها النهائية:

في ضوء آراء السادة المحكمين وما أبدوه من آراء وملاحظات حول مدى وضوح عبارات الاستبانة في صورتها النهائية ، ومدى مناسبتها من ناحية الصياغة اللغوية المتفق عليها ، مما يشير للصدق الظاهري للاستبانة، هذا وقد تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية قسمين هما:

- **القسم الأول:** يتضمن البيانات الأساسية (الديموجرافية) للمبحوثين وتشمل على ثلاثة متغيرات وهي: (النوع، التخصص، قطاع العمل).
 - **القسم الثاني:** ويشتمل على استطلاع آراء المبحوثين بشأن بيان واقع تطبيق المهارات الناعمة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل لخريجي كليات التقنية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة "أنموذجاً"، حيث تتكون الاستبانة من (3) محاور رئيسية يندرج أسفلها (57) عبارة فرعية في صورتها النهائية، وذلك على النحو التالي :
 - **المحور الأول :** ويتضمن واقع برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل، ويتكون هذا المحور من (8) عبارات.
 - **المحور الثاني :** ويتضمن مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات، ويتكون هذا المحور من (42) عبارة، مقسمين داخليا إلى :
 - أولاً: مهارات التواصل والاتصال، ويتكون من (11) عبارة.
 - ثانياً: مهارات العمل ضمن فريق، ويتكون من (8) عبارات.
 - ثالثاً: مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ويتكون من (8) عبارات.
 - رابعاً: مهارة التفكير الناقد، ويتكون من (8) عبارات.
 - خامساً: مهارة إدارة الوقت، ويتكون من (7) عبارات.
 - **المحور الثالث:** ويتضمن المعوقات التي واجهت الطلبة الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة وأثرها على متطلبات سوق العمل، ويتكون هذا المحور من (7) عبارات.
- كما تضمنت الاستبانة سؤالاً استطلاعياً مفتوحاً حول الإجراءات المقترحة لتحسين المهارات الناعمة لدى الطلبة المتخرجين من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا، من حيث تحديد نقاط القوة والضعف في البرنامج.

تطبيق الاستبانة:

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (57) عبارة فرعية موزعة على (3) محاور رئيسية، وبدائل استجابات خماسية (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي Likert Scale، حيث تعطي (موافق بشدة) خمسة درجات، و(موافق) أربع درجات، و(محايد) ثلاث درجات، و(غير موافق) درجتين، و(غير موافق بشدة) درجة واحدة، وذلك

لاستجابات المبحوثين، ومما سبق تكون أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث هي (57) درجة، وتكون أعلى درجة هي (285) درجة.

تم تطبيق الاستبانة إلكترونياً خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2021م على عينة الدراسة الأساسية، وقد تم الحصول على (420) استجابة أساسية، وقد تم استبعاد (20) استجابات لم يتم الإجابة فيها على الغالبية العظمى من عباراتها، وبهذا يصبح عدد استجابات الاستمارات التي تم تجميعها وتحليلها فعلياً (400) استمارة بنسبة (95.23%) من إجمالي الاستمارات، وذلك للحصول على الإجابات لعبارات الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي.

تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار صحة الفروض:

تم تناول مخرجات البرنامج الإحصائي بالشرح لبيان نتائج الدراسة التطبيقية من خلال تحليل إجابات المستقصى منهم لعبارات الاستبانة، ويتم استخراج نتائج التحليل والتعليق عليها باستخدام الإحصاء الاستدلالي والتي من خلالها يتم الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة.

وصف عينة الدراسة (خصائص العينة):

تم تحديد عينة الدراسة بثلاثة بيانات ديموجرافية تمنح العينة مزيداً من الشمولية، تمثلت في (النوع، التخصص، قطاع العمل)، والموضحة على النحو التالي:

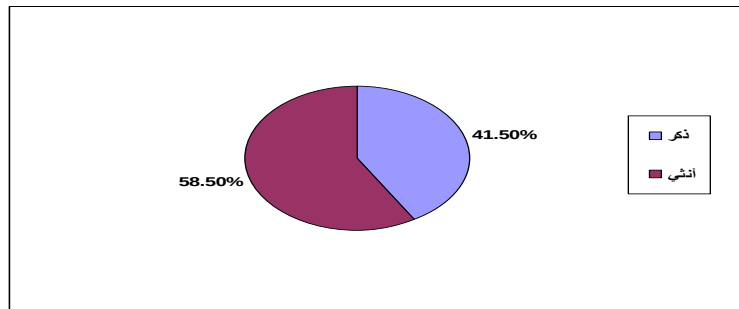
توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع:

يمثل النوع أحد السمات التي تم استطلاع رأي المبحوثين عن طبيعته وذلك من خلال استخدام التوزيع التكراري لبيان النسبة المئوية كما هو موضح بجدول رقم (4) وشكل رقم (2) :

جدول (4)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقاً للنوع

م	النوع (الجنس)	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
1-	ذكر	166	41.50%
2-	أنثى	234	58.50%
المجموع		400	100%



شكل (2)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقا للنوع

يتضح من جدول رقم (4) وشكل رقم (2) أن النسبة المئوية الأكبر وفقا للنوع كانت لصالح فئة (أنثى)، حيث بلغت نسبة مقدارها (58.50%) يليها فئة (ذكر) بنسبة مقدارها (41.50%).

توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص:

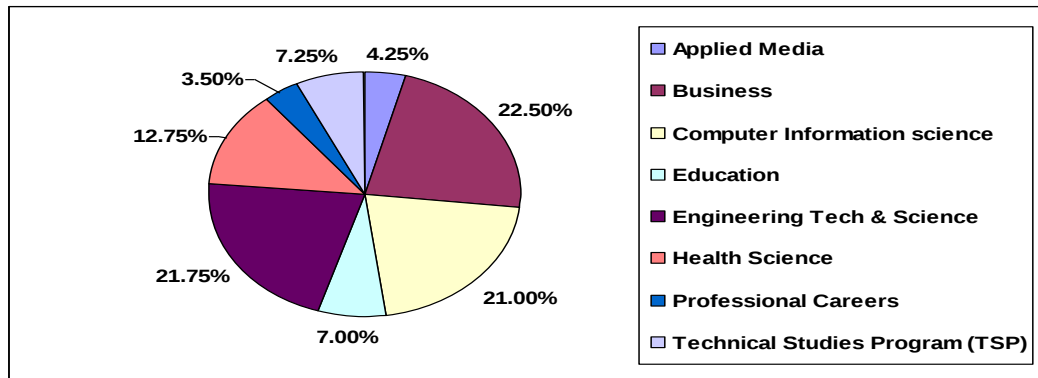
يمثل التخصص أحد السمات التي تم استطلاع رأي المستقصى منهم عن طبيعته، ومن خلال استخدام التوزيع التكراري يتبين لنا مخرجات البرنامج الإحصائي كما يوضحها جدول رقم (5) وشكل رقم (3):

جدول (5)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقا للتخصص

م	التخصص	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
1-	Applied Media	17	4.25%
2-	Business	90	22.50%
3-	Computer Information science	84	21.00%
4-	Education	28	7.00%
5-	Engineering Tech & Science	87	21.75%
6-	Health Science	51	12.75%
7-	Professional Careers	14	3.50%

%7.25	29	Technical Studies Program (TSP)	-8
%100	400	المجموع	



شكل (3)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقاً للتخصص

يتضح من جدول رقم (5) وشكل رقم (3) أن النسبة المئوية الأكبر من عينة الدراسة وفقاً للتخصص كانت لصالح فئة (Business) بنسبة مقدارها (22.50%)، تليها فئة (Engineering Tech & Science) بنسبة مقدارها (21.75%)، تليها فئة (Computer Information science) بنسبة مقدارها (21.00%)، تليها فئة (Health Science) بنسبة مقدارها (12.75%)، تليها فئة (Technical Studies Program (TSP)) بنسبة مقدارها (7.25%)، تليها فئة (Education) بنسبة مقدارها (7.00%)، تليها فئة (Applied Media) بنسبة مقدارها (4.25%)، واحتل المركز الأخير فئة (Professional Careers) بنسبة مقدارها (3.50%)، وهذا يدل على أن جميع إجابات المبحوثين من الخريجين هم من حملة الشهادات العلمية في تخصصات مختلفة، وهم مؤهلون علمياً، الأمر الذي يسهم في دقة الإجابات وسلامتها .

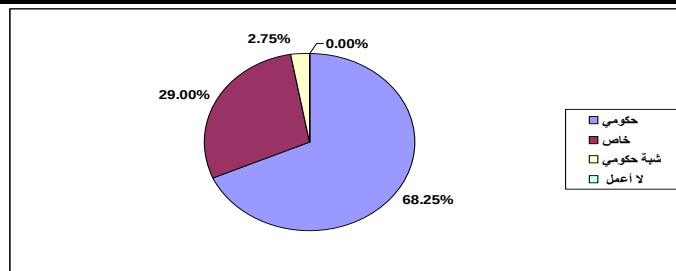
توزيع أفراد العينة وفقاً لقطاع العمل (الحالة الوظيفية):

يمثل قطاع العمل أحد السمات التي تم استطلاع رأي المستقصى منهم عن طبيعته، ومن خلال استخدام التوزيع التكراري، يتبين لنا الآتي:

جدول (6)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقا لقطاع العمل

م	قطاع العمل (الحالة الوظيفية)	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
1-	حكومي	273	68.25%
2-	خاص	116	29.00%
3-	شبة حكومي	11	2.75%
4-	لا أعمل	0	0.00%
المجموع		400	100%



شكل (4)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقا لقطاع العمل

يتضح من جدول رقم (6) وشكل رقم (4) أن النسبة المئوية الأكبر من عينة الدراسة وفقا لقطاع العمل كانت لصالح فئة (حكومي) بنسبة مقدارها (68.25%)، تليها فئة (خاص) بنسبة مقدارها (29.00%)، تليها فئة (شبة حكومي) بنسبة مقدارها (2.75%)، واحتل المركز الأخير فئة (لا يعمل) بنسبة مقدارها (0.00%).

التحليل الوصفي لمحاو وعبارات متغيرات الدراسة:

المحور الأول: واقع برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل:

وللإجابة عن التساؤل الأول: "ما مدى استجابة برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية لمتطلبات سوق العمل؟"، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الباحثين بكلية التقنية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، كما هو موضح بالجدول والشكل التالي :

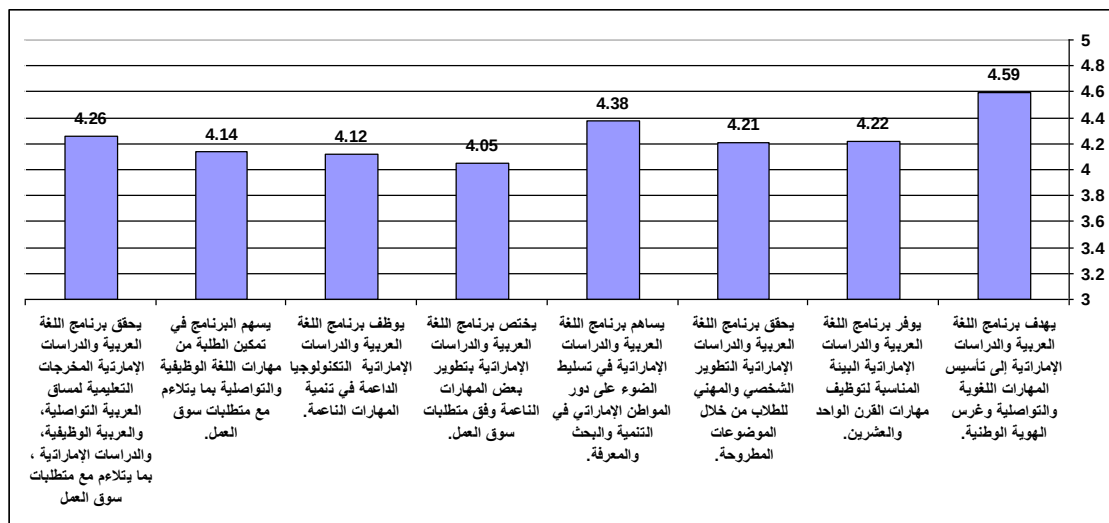
جدول (7)

م	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة كا ²	الترتيب
	برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل	س-	ع+			
1-	يهدف برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية إلى تأسيس المهارات اللغوية والتواصلية وغرس الهوية الوطنية.	4.59	0.598	موافق بشدة	*623.300	1
2-	يوفر برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية البيئة المناسبة لتوظيف مهارات القرن الواحد والعشرين.	4.22	0.885	موافق بشدة	*364.275	4
3-	يحقق برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية التطوير الشخصي والمهني لطلاب من خلال الموضوعات المطروحة.	4.21	0.881	موافق بشدة	*333.600	5
4-	يساهم برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية في تسليط الضوء على دور المواطن الإماراتي في التنمية والبحث والمعرفة.	4.38	0.819	موافق بشدة	*453.875	2
5-	يختص برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بتطوير بعض المهارات الناعمة وفق متطلبات سوق العمل.	4.05	0.941	موافق	*238.775	8
6-	يوظف برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية التكنولوجيا الداعمة في تنمية المهارات الناعمة.	4.12	0.907	موافق	*289.075	7
7-	يسهم البرنامج في تمكين الطلبة من مهارات اللغة الوظيفية والتواصلية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.	4.14	0.873	موافق	*323.200	6
8-	يحقق برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية المخرجات التعليمية لمساق العربية التواصلية، والعربية الوظيفية، والدراسات الإماراتية ، بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل	4.26	0.787	موافق بشدة	*384.500	3

النتيجة الكلية للمحور الأول	4.24	0.836	موافق بشدة	*376.325
-----------------------------	------	-------	------------	----------

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل

ن=400



شكل (5)

يتضح من جدول رقم (7) وشكل رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، كما هو موضح أمام عبارات محور (برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل)، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.05 إلى 4.59)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين (0.598 إلى 0.941)، كما يتضح أن هناك تفاوتاً في رؤية عبارات الدراسة من وجهة نظر الباحثين والتي تم ترتيبها تنازلياً كما يلي :

احتلت عبارة: (يهدف برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية إلى تأسيس المهارات اللغوية والتواصلية وغرس الهوية الوطنية) المركز الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.59) وانحراف معياري بلغ (0.598)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق بشدة)؛ لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

يليه في المركز الثاني عبارة: (يساهم برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية في تسليط الضوء على دور المواطن الإماراتي في التنمية والبحث والمعرفة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.38) وانحراف معياري بلغ (0.819)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق بشدة)؛ لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

يليه في المركز الثالث عبارة: (يحقق برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية المخرجات التعليمية لمساق العربية التواصلية، والعربية الوظيفية، والدراسات الإماراتية، بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل) بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري بلغ

(0.787)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق بشدة) لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

يلبها في المركز الرابع عبارة: (يوفر برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية البيئة المناسبة لتوظيف مهارات القرن الواحد والعشرين)، بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري بلغ (0.885)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق بشدة) لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

يلبها في المركز الخامس عبارة: (يحقق برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية التطوير الشخصي والمهني للطلاب من خلال الموضوعات المطروحة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري بلغ (0.881)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق بشدة) لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00)..

يلبها في المركز السادس عبارة: (يسهم البرنامج في تمكين الطلبة من مهارات اللغة الوظيفية والتواصلية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل)، بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وانحراف معياري بلغ (0.873)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق)؛ لأنه واقع بين متوسط مرجح (3.40 : 4.19).

يلبها في المركز السابع عبارة: (يوظف برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية التكنولوجيا الداعمة في تنمية المهارات الناعمة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري بلغ (0.907)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق)؛ لأنه واقع بين متوسط مرجح (3.40 : 4.19).

يلبها في المركز الثامن والأخير عبارة: (يختص برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بتطوير بعض المهارات الناعمة وفق متطلبات سوق العمل) بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري بلغ (0.941)، وأن الاتجاه العام داخل عينة الدراسة من وجهة نظرهم يميل نحو (موافق)؛ لأنه واقع بين متوسط مرجح (3.40 : 4.19).

أما إجمالي النتيجة الكلية للمحور الأول (برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا ومدى ملاءمته لمتطلبات سوق العمل)، فقد بلغ متوسط المتوسط الحسابي مقاساً بالدرجة الكلية (4.24) بانحراف معياري بلغ (0.836)، وقد كان الاتجاه العام للمحور ككل (موافق بشدة)؛ لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

المحور الثاني: مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا في الإمارات:

وللإجابة عن التساؤل الثاني: "ما مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة المتخرجين من برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكلية التقنية العليا في الإمارات؟"، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات المبحوثين بكلية التقنية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، كما هو موضح بالجدول والأشكال التالية:

مهارة التواصل والاتصال:

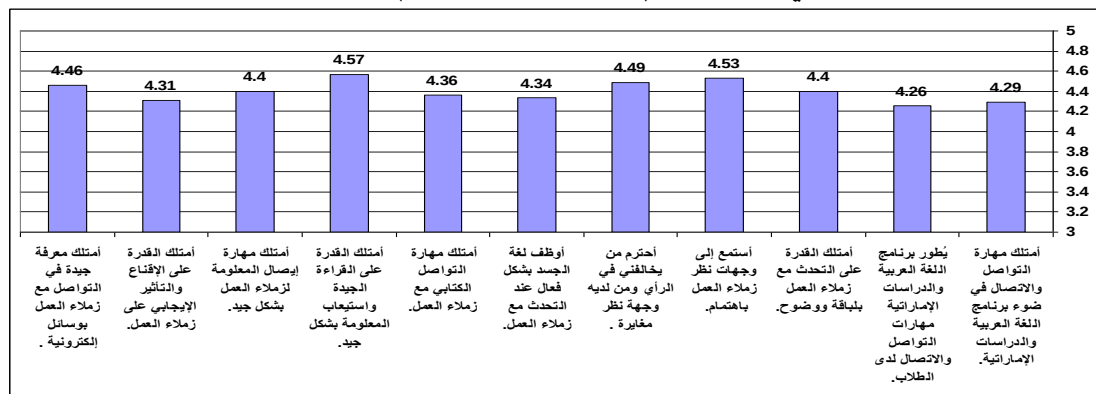


م	عبارات المحور الثاني أولاً : مهارة التواصل والاتصال	المتوسط الحسابي س- ع+	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة كا ²	الترتيب
1-	أمتلك مهارة التواصل والاتصال في ضوء برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية.	4.29	0.766	موافق بشدة	*413.300	9
2-	يطور برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية مهارات التواصل والاتصال لدى الطلاب.	4.26	0.809	موافق بشدة	*369.175	10
3-	أمتلك القدرة على التحدث مع زملاء العمل بلباقة ووضوح.	4.40	0.735	موافق بشدة	*655.250	5م
4-	أستمع إلى وجهات نظر زملاء العمل باهتمام.	4.53	0.616	موافق بشدة	*567.050	2
5-	أحترم من يخالفني في الرأي ومن لديه وجهة نظر مغايرة .	4.49	0.625	موافق بشدة	*346.500	3
6-	أوظف لغة الجسد بشكل فعال عند التحدث مع زملاء العمل.	4.34	0.771	موافق بشدة	*238.960	7
7-	أمتلك مهارة التواصل الكتابي مع زملاء العمل.	4.36	0.746	موافق بشدة	*440.300	6
8-	أمتلك القدرة على القراءة الجيدة واستيعاب المعلومة بشكل جيد.	4.57	0.595	موافق بشدة	*608.350	1
9-	أمتلك مهارة إيصال المعلومة لزملاء العمل بشكل جيد.	4.40	0.672	موافق بشدة	*464.800	5م
10-	أمتلك القدرة على الإقناع والتأثير الإيجابي على زملاء العمل.	4.31	0.772	موافق بشدة	*414.250	8
11-	أمتلك معرفة جيدة في التواصل مع زملاء العمل بوسائل إلكترونية .	4.46	0.703	موافق بشدة	*512.825	4

	457.341*	موافق بشدة	0.710	4.40	النتيجة الكلية لمهارة التواصل والاتصال

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبند الأول (مهارة التواصل والاتصال)



ن=400

شكل (6)

المتوسطات الحسابية للبند الأول مهارة التواصل والاتصال

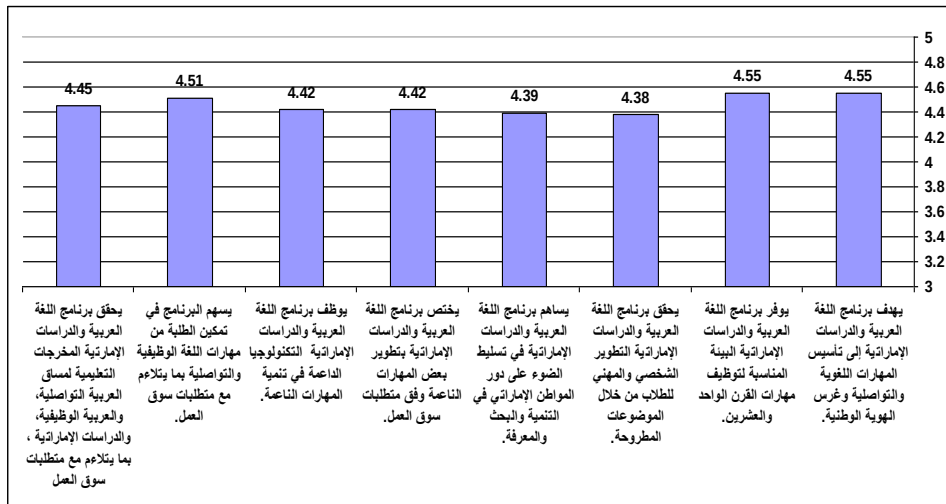
يتضح من جدول رقم (8) وشكل رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، كما هو موضح أمام عبارات البند الأول (مهارة التواصل والاتصال) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا في الإمارات)، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.26 إلى 4.57)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين (0.595 إلى 0.809)، كما يتضح أن هناك تفاوتاً في رؤية عبارات الدراسة من وجهة نظر المبحوثين.

أما إجمالي النتيجة الكلية للبند الأول (مهارة التواصل والاتصال) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلية التقنية العليا في الإمارات)، فقد بلغ متوسط المتوسط الحسابي مقاساً بالدرجة الكلية (4.40) بانحراف معياري بلغ (0.710) وقد كان الاتجاه العام للمحور ككل (موافق بشدة)؛ لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

مهارة العمل ضمن فريق:

م	عبارات المحور الثاني ثانيا : مهارة العمل ضمن فريق	المتوسط الحسابي س- ع+	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة كا 2	الترتيب
1-	أمتلك مهارة العمل ضمن فريق في ضوء برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية	4.55	0.680	موافق بشدة	*593.775	1م
2-	يُطور برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية مهارة العمل ضمن فريق لدى الطلاب.	4.55	0.674	موافق بشدة	*572.571	1م
3-	أؤمن بأهمية العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي.	4.38	0.779	موافق بشدة	*256.540	6
4-	أجيد التعامل مع الضغوط المهنية داخل فريق العمل.	4.39	0.695	موافق بشدة	*294.620	5
5-	أتعاون مع فريق العمل في حل المشكلات المهنية المتنوعة.	4.42	0.647	موافق بشدة	*315.340	4م
6-	لدي القدرة على فتح باب الحوار وتبادل الأفكار مع زملاء العمل.	4.42	0.682	موافق بشدة	*501.075	4م
7-	أتقبل أفكار وآراء زملاء العمل برحابة صدر.	4.51	0.583	موافق بشدة	*363.280	2
8-	أقدم المصلحة الجماعية عن المصلحة الفردية.	4.45	0.654	موافق بشدة	*316.700	3
النتيجة الكلية لمهارة العمل ضمن فريق		4.45	0.674	موافق بشدة	*401.737	

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبند الثاني مهارة العمل ضمن فريق



ن=400

شكل (7)

المتوسطات الحسابية للبند الثاني مهارة العمل ضمن فريق

يتضح من جدول رقم (9) وشكل رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية كما هو موضح أمام عبارات البند الثاني (مهارة العمل ضمن فريق) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلّيات التقنية العليا في الإمارات)، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.38 إلى 4.55)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين (0.583 إلى 0.779)، كما يتضح أن هناك تفاوتاً في رؤية عبارات الدراسة من وجهة نظر الباحثين .

أما إجمالي النتيجة الكلية للبند الثاني (مهارة العمل ضمن فريق) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكلّيات التقنية العليا في الإمارات)، فقد بلغ متوسط المتوسط الحسابي مقاساً بالدرجة الكلية (4.45) بانحراف معياري بلغ (0.674)، وقد كان الاتجاه العام للمحور ككل (موافق بشدة) لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات:

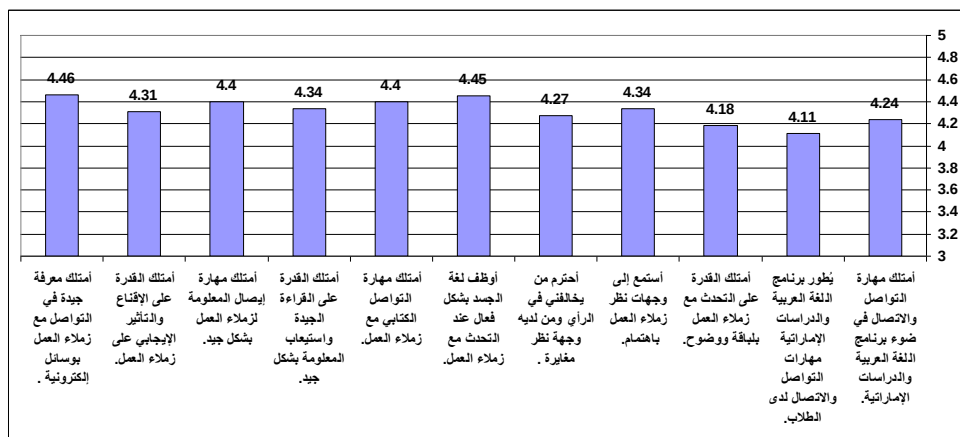


م	عبارات المحور الثاني ثالثا : مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات	المتوسط الحسابي س -	الانحراف المعياري ع +	الاتجاه العام	قيمة كا ²	الترتيب
1-	أمتلك مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات في ضوء برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية.	4.24	0.822	موافق بشدة	*370.400	5
2-	يُطور برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية مهارة اتخاذ القرارات، وحل المشكلات لدى الطلاب.	4.11	0.905	موافق	*287.200	7
3-	أستطيع تحديد المشكلة المهنية، وتحليلها بشكل جيد.	4.18	0.750	موافق	*408.550	6
4-	أحاول إيجاد الحل الأمثل للمشكلة المهنية.	4.34	0.678	موافق بشدة	*457.200	3م
5-	لدي القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب داخل العمل.	4.27	0.707	موافق بشدة	*252.400	4
6-	أفكر بشكل منطقي قبل اتخاذ أي قرار.	4.45	0.598	موافق بشدة	*340.040	1
7-	أتأني في قراراتي المهنية قبل تنفيذها داخل إطار العمل.	4.40	0.613	موافق بشدة	*321.940	2
8-	أستطيع إعطاء الآخرين حولا منطقية لمشكلاتهم.	4.34	0.668	موافق بشدة	*279.420	3م
لنتيجة الكلية لمهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات		4.29	0.717	موافق بشدة	*339.643	

مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبند الثالث مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات



شكل (8)

المتوسطات الحسابية للبند الثالث مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات

يتضح من جدول رقم (10) وشكل رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، كما هو موضح أمام عبارات البند الثالث (مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات)، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.11 إلى 4.45)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين (0.598 إلى 0.822)، كما يتضح أن هناك تفاوتاً في رؤية عبارات الدراسة من وجهة نظر المبحوثين .

أما إجمالي النتيجة الكلية للبند الثالث (مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات)، فقد بلغ متوسط المتوسط الحسابي مقاساً بالدرجة الكلية (4.29) بانحراف معياري بلغ (0.717) وقد كان الاتجاه العام للمحور ككل (موافق بشدة) لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

مهارة التفكير الناقد:

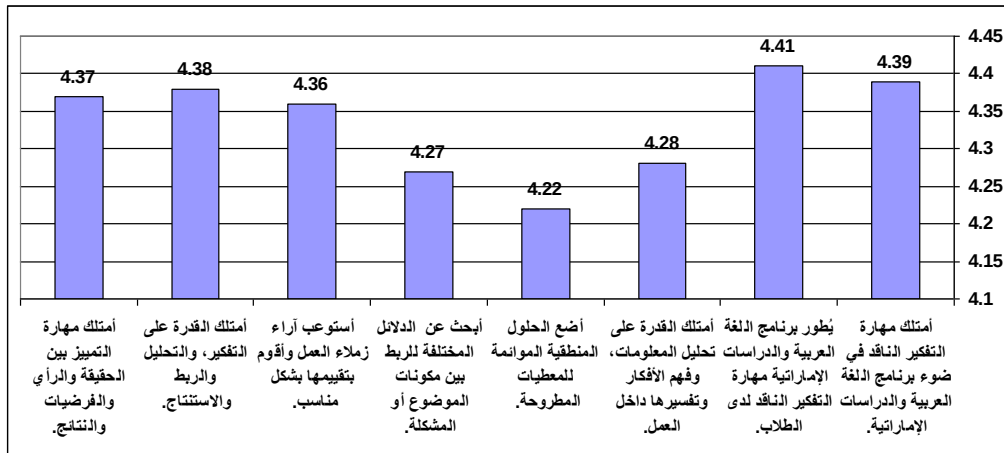


جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبند الرابع مهارة التفكير الناقد

م	عبارات المحور الثاني رابعاً : مهارة التفكير الناقد	المتوسط الحسابي س- ع+	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة كا ²	الترتيب
1-	أمتلك مهارة التفكير الناقد في ضوء برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية.	4.39	0.790	موافق بشدة	*434.275	2
2-	يُطور برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب.	4.41	0.774	موافق بشدة	*452.400	1
3-	أمتلك القدرة على تحليل المعلومات، وفهم الأفكار وتفسيرها داخل العمل.	4.28	0.716	موافق بشدة	*443.775	6
4-	أضع الحلول المنطقية الموائمة للمعطيات المطروحة.	4.22	0.701	موافق بشدة	*447.850	8
5-	أبحث عن الدلائل المختلفة للربط بين مكونات الموضوع أو المشكلة.	4.27	0.730	موافق بشدة	*405.375	7
6-	أستوعب آراء زملاء العمل وأقوم بتقييمها بشكل مناسب.	4.36	0.641	موافق بشدة	*286.880	5
7-	أمتلك القدرة على التفكير، والتحليل والربط والاستنتاج.	4.38	0.676	موافق بشدة	*467.425	3
8-	أمتلك مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي والفرضيات والنتائج.	4.37	0.728	موافق بشدة	*442.475	4
النتيجة الكلية لمهارة التفكير الناقد		4.33	0.719	موافق بشدة	*422.556	

ن=400



شكل (9)

المتوسطات الحسابية للبند الرابع مهارة التفكير الناقد

يتضح من جدول رقم (11) وشكل رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية كما هو موضح أمام عبارات البند الرابع (مهارة التفكير الناقد) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإيماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات)، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.22 إلى 4.41)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين (0.641 إلى 0.790)، كما يتضح أن هناك تفاوتاً في رؤية عبارات الدراسة من وجهة نظر المبحوثين .

أما إجمالي النتيجة الكلية للبند الرابع (مهارة التفكير الناقد) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإيماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات)، فقد بلغ متوسط المتوسط الحسابي مقاساً بالدرجة الكلية (4.33) بانحراف معياري بلغ (0.719) وقد كان الاتجاه العام للمحور ككل (موافق بشدة) لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

مهارة إدارة الوقت:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبند الخامس مهارة إدارة الوقت

م	عبارات المحور الثاني خامسا : مهارة إدارة الوقت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة كا ²	الترتيب
		س-	ع+			
1-	أمتك مهارة إدارة الوقت في ضوء برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية.	4.38	0.804	موافق بشدة	*444.900	2
2-	يُطور برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب.	4.37	0.913	موافق بشدة	*455.200	3
3-	أحدد أهدافاً معينة، وأسجلها كل عام.	4.10	0.974	موافق	*279.725	7
4-	أحدد فترة زمنية معينة لكل هدف مهني وأسعى إلى تحقيقه.	4.17	0.885	موافق	*320.850	5
5-	أستطيع إدارة الوقت بشكل جيد بين العمل وخارج العمل.	4.52	0.724	موافق بشدة	*576.175	1
6-	أستطيع تنظيم المهام المهنية بشكل مناسب.	4.35	0.723	موافق بشدة	*449.325	4
7-	أستطيع تقييم إنجازاتي وأهدافي المحققة وغير المحققة.	4.14	0.779	موافق	*376.475	6
	النتيجة الكلية لمهارة إدارة الوقت	4.29	0.828	موافق بشدة	*414.664	

ن=400

شكل (10)

المتوسطات الحسابية للبند الخامس مهارة إدارة الوقت

يتضح من جدول رقم (12) وشكل رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، حيث إن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، كما هو موضح أمام عبارات البند الخامس (مهارة إدارة الوقت) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات)، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.10 إلى 4.52)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين (0.723 إلى 0.974)، كما يتضح أن هناك تفاوت في رؤية عبارات الدراسة من وجهة نظر الباحثين .

أما إجمالي النتيجة الكلية للبند الخامس (مهارة إدارة الوقت) بمحور (مدى توافر المهارات الناعمة لدى الطلبة الخريجين الذين درسوا مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا في الإمارات)، فقد بلغ متوسط المتوسط الحسابي مقاساً بالدرجة الكلية (4.29) بانحراف معياري بلغ (0.828) وقد كان الاتجاه العام للمحور ككل (موافق بشدة) لأنه واقع بين متوسط مرجح (4.20 : 5.00).

المحور الثالث : المعوقات التي واجهت الطلبة الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة، وأثرها على متطلبات سوق العمل:

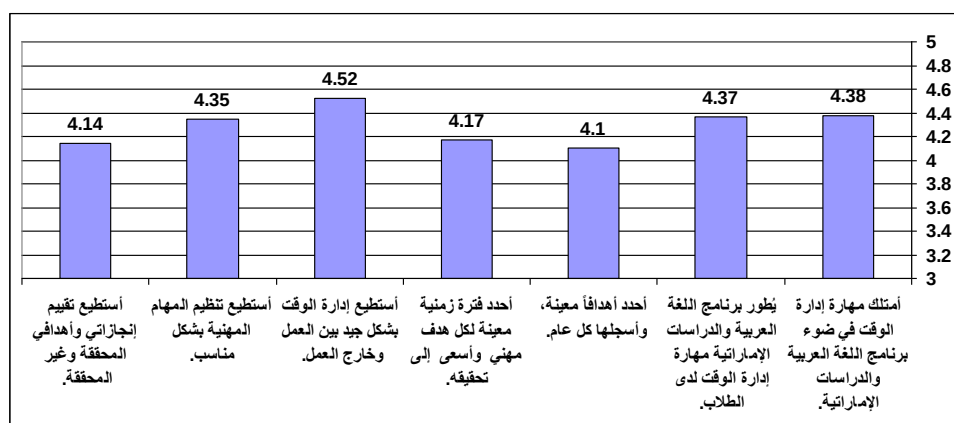
ولإجابة عن التساؤل الثالث: " ما المعوقات التي تواجه الطلبة المتخرجين في تعلم المهارات الناعمة وأثرها على سوق العمل الإماراتي؟"، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الباحثين بكليات التقنية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، كما هو موضح بجدول رقم (14) وشكل رقم (12).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات الخريجين

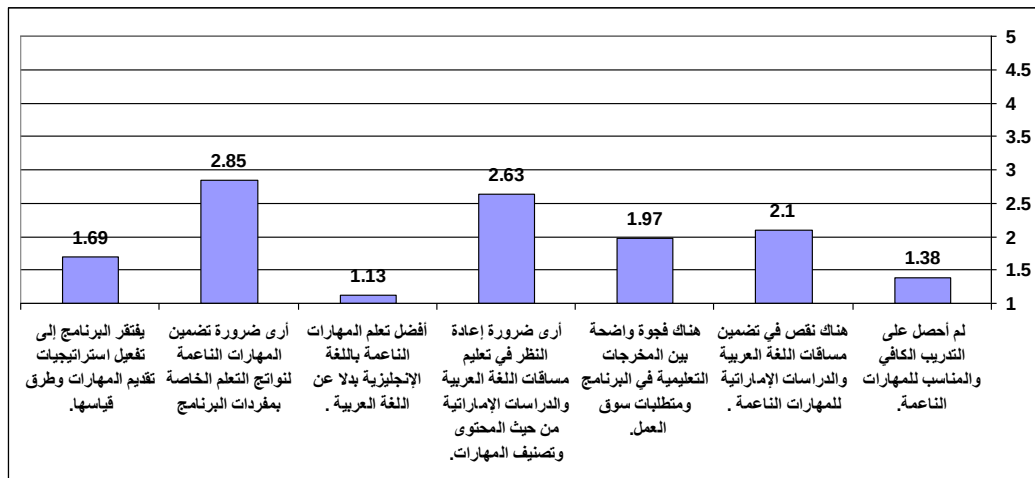
في اكتساب المهارات الناعمة

ن=400





م	عبارات المحور الثالث معوقات الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة	المتوسط الحسابي س- ع+	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	قيمة كا ²	الترتيب
1-	لم أحصل على التدريب الكافي والمناسب للمهارات الناعمة.	1.38	0.856	غير موافق بشدة	*122.500	6
2-	هناك نقص في تضمين مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية للمهارات الناعمة .	2.10	0.717	غير موافق	*135.500	3
3-	هناك فجوة واضحة بين المخرجات التعليمية في البرنامج ومتطلبات سوق العمل.	1.97	1.460	غير موافق	*99.275	4
4-	أرى ضرورة إعادة النظر في تعليم مساقات اللغة العربية والدراسات الإماراتية من حيث المحتوى وتصنيف المهارات.	2.63	1.397	محايد	*46.925	2
5-	أفضل تعلم المهارات الناعمة باللغة الإنجليزية بدلاً عن اللغة العربية .	1.13	0.547	غير موافق بشدة	*298.075	7
6-	أرى ضرورة تضمين المهارات الناعمة لنواتج التعلم الخاصة بمفردات البرنامج	2.85	1.223	محايد	*56.150	1
7-	يفتقر البرنامج إلى تفعيل استراتيجيات تقديم المهارات وطرق قياسها.	1.69	0.897	غير موافق بشدة	*210.900	5
النتيجة الكلية لمحور معوقات الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة						
		1.96	1.013	غير موافق	*137.046	



شكل (12)

المتوسطات الحسابية لمحور معوقات الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة

يتضح من جدول رقم (14) وشكل رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) حيث أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية كما هو موضح أمام عبارات محور (المعوقات التي واجهت الطلبة الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة، وأثرها على متطلبات سوق العمل)، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.13 إلى 2.85)، وأن الانحرافات المعيارية قد تراوحت ما بين (0.547 إلى 1.460)، كما يتضح أن هناك تفاوت في رؤية عبارات الدراسة من وجهة نظر المبحوثين

أما إجمالي النتيجة الكلية للمحور الثالث (المعوقات التي واجهت الطلبة الخريجين في اكتساب المهارات الناعمة، وأثرها على متطلبات سوق العمل) فقد بلغ متوسط المتوسط الحسابي مقاساً بالدرجة الكلية (1.96) بانحراف معياري بلغ (1.013) وقد كان الاتجاه العام للمحور ككل (غير موافق) لأنه واقع بين متوسط مرجح (1.80 : 2.59).

سؤال استطلاعي مفتوح:

للإجابة عن التساؤل الرابع والذي ينص على "ما الإجراءات المقترحة لتحسين المهارات الناعمة لدى الطلبة المتخرجين في برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا من حيث نقاط القوة والضعف؟"، حيث يعد هذا السؤال من الأسئلة المفتوحة الاختيارية والتي تم استطلاع رأي المستقصى منهم عن طبيعته وكانت استجاباتهم كالآتي :

مقترحات المبحوثين حول تحديد نقاط القوة:

من خلال استخدام التوزيع التكراري يتبين لنا مخرجات البرنامج الإحصائي كما يوضحها جدول رقم (15).

جدول (15)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقاً لمقترحات الباحثين حول تحديد نقاط القوة

ببرنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا

ن=167

م	الاستجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
1-	البرنامج يقوم بتوظيف مخرجات التعلم على أرض الواقع مما يساهم في رفع كفاءة الخريجين	51	30.54%	1
2-	يقدم برنامج الدراسات الإماراتية واللغة العربية مهارات متنوعة وعديدة، ويركز المساقات على اللغة العربية بشكل خاص مثل النحو مما يساعد البرنامج الطلاب على فهم اللغة بشكل أعمق ويحافظ عليها من الاندثار	16	9.58%	5
3-	يعمل البرنامج على استرجاع وتذكير لما تم دراسته	7	4.19%	6
4-	يمتاز برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بالتنوع من حيث الموضوعات التي تتطلب إبداء الرأي، والمناظرات والعروض التقديمية والأعمال الجماعية	18	10.78%	4
5-	البرنامج يعزز الهوية الوطنية والثقافة العربية وإعطاء أمثلة تعريفية عن دولتنا في جميع المجالات	33	19.76%	3
6-	البرنامج يغطي كافة الجوانب المتعلقة بالحياة الاجتماعية والوظيفية	42	25.15%	2
المجموع		167	100%	

يوضح جدول رقم (15) أن جزء من الباحثين بلغ (167) من إجمالي العينة البالغ (400) قد أبدوا رأيهم في السؤال الاستطلاعي المفتوح (الاختياري) حول مقترحاتهم في تحديد نقاط القوة ببرنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لتكرارات عينة الدراسة وفقاً لمقترحات الباحثين كالتالي :

احتلت عبارة (البرنامج يقوم بتوظيف مخرجات التعلم على أرض الواقع مما يساهم في رفع كفاءة الخريجين) المركز الأول حيث بلغت نسبة مقدارها (30.54%).

يليه في المركز الثاني عبارة (البرنامج يغطي كافة الجوانب المتعلقة بالحياة الاجتماعية والوظيفية) حيث بلغت نسبة مقدارها (25.15%).

يليه في المركز الثالث عبارة (البرنامج يعزز الهوية الوطنية والثقافة العربية وإعطاء أمثلة تعريفية عن دولتنا في جميع المجالات) حيث بلغت نسبة مقدارها (19.76%).

يليه في المركز الرابع عبارة (يمتاز برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية بالتنوع من حيث الموضوعات التي تتطلب إبداء الرأي، والمناظرات والعروض التقديمية والأعمال الجماعية) حيث بلغت نسبة مقدارها (10.78%).

يليه في المركز الخامس عبارة (يقدم برنامج الدراسات الإماراتية واللغة العربية مهارات متنوعة وعديدة، ويركز المساقات على اللغة العربية بشكل خاص مثل النحو مما يساعد البرنامج الطلاب على فهم اللغة بشكل أعمق ويحافظ عليها من الاندثار) حيث بلغت نسبة مقدارها (9.58%).

يليه في المركز السادس والأخير عبارة (يعمل البرنامج على استرجاع وتذكير لما تم دراسته) حيث بلغت نسبة مقدارها (4.19%).

مقترحات المبحوثين حول تحديد نقاط الضعف:

من خلال استخدام التوزيع التكراري يتبين لنا مخرجات البرنامج الإحصائي كما يوضحها جدول رقم (16):

جدول (16)

النسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة وفقا لمقترحات المبحوثين حول تحديد نقاط الضعف

ببرنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا

ن=167

م	الاستجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %	الترتيب
1-	من الأفضل طرح مواضيع بالمساق بخصوص البيئة التطوعية وتنمية حب التطوع في نفوس الطلاب، لأن الطلاب بالحقيقة يقومون بالتطوع لأنه يعتبر شرط من شروط التخرج، لذا يجب علينا أن نعزز حب المهنة والتطوع في نفوس الطلاب قبل الإلزام	6	3.59%	9

1	21.56%	36	2-	الاهتمام بزيادة الربط بين البرنامجين من خلال زيادة عدد المشاريع التي تركز على هذه المهارات ومتطلبات سوق العمل من كل النواحي
6	8.38%	14	3-	اعتقد إضافة بعض المواضيع بالبرنامج كتطبيق المهارات المهنية التي كان أجداننا يتحلون بها والذي أدى لنجاحاتهم المبهرة في المهن قديماً
2	19.76%	33	4-	ربما يحتاج البرنامج لإضافة بعض المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل
7	6.59%	11	5-	إرجاع نظام التعليم القديم وهو الحضور مرتين أسبوعياً وإلغاء التعلم الذاتي، لأن نظام التعليم القديم يمكن التفاعل المباشر والتواصل أكثر بين الطلاب والمعلمين ومع الطلاب الآخرين مما يرسخ المعلومة لدى الطلاب ويطور المهارات الناعمة التي لا يمكن اكتسابها مع التعليم الذاتي
3	14.37%	24	6-	المحاولة في تقليل الدروس النصية والإكثار من الدروس التي العملية لتساعد الطالب على اكتساب مهارات أكثر
8	5.39%	9	7-	أتمنى إلغاء امتحان المنتصف الدراسي واستبداله بمشاريع تحفز الطلاب على التحدث باللغة العربية وتستعرض مهاراتهم وخاصة في العروض التقديمية
5	9.58%	16	8-	التركيز على تعليم الطلاب كيف يتقبل آراء الآخرين، والتحدث مع جميع طبقات المجتمع، وأيضا تعلم طريقه إقناع الأشخاص بأرائي الشخصية
4	10.78%	18	9-	ينبغي التعمق والتركيز على مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لمواضيع حدثت في الدول الأخرى على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتعليم استراتيجيات حل هذه المشكلات
100%		167	المجموع	

يوضح جدول رقم (16) أن جزء من المبحوثين بلغ (167) من إجمالي العينة البالغ (400) قد أبدوا رأيهم في السؤال الاستطلاعي المفتوح (الاختياري) حول مقترحاتهم في تحديد نقاط الضعف ببرامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا، حيث كانت النسبة المئوية الأكبر لتكرارات عينة الدراسة وفقا لمقترحات المبحوثين كالتالي :

احتلت عبارة (الاهتمام بزيادة الربط بين البرنامجين من خلال زيادة عدد المشاريع التي تركز على هذه المهارات ومتطلبات سوق العمل من كل النواحي) المركز الأول حيث بلغت نسبة مقدارها (21.56%).

يليه في المركز الثاني عبارة (ربما يحتاج البرنامج لإضافة بعض المهارات الناعمة التي يتطلبها سوق العمل) حيث بلغت نسبة مقدارها (19.76%).

يليه في المركز الثالث عبارة (المحاولة في تقليل الدروس النصية والإكثار من الدروس التي العملية لتساعد الطالب على اكتساب مهارات أكثر) حيث بلغت نسبة مقدارها (14.37%).

يليه في المركز الرابع عبارة (ينبغي التعمق والتركيز على مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لمواضيع حدثت في الدول الأخرى على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتعليم استراتيجيات حل هذه المشكلات) حيث بلغت نسبة مقدارها (10.78%).

يليه في المركز الخامس عبارة (التركيز على تعليم الطلاب كيف يتقبل آراء الآخرين، والتحدث مع جميع طبقات المجتمع، وأيضاً تعلم طريقه إقناع الأشخاص بآرائه الشخصية) حيث بلغت نسبة مقدارها (9.58%).

يليه في المركز السادس عبارة (اعتقد إضافة بعض المواضيع بالبرنامج كتطبيق المهارات المهنية التي كان أجدادنا يتحلون بها والذي أدى لنجاحاتهم المبهرة في المهن قديماً) حيث بلغت نسبة مقدارها (8.38%).

يليه في المركز السابع عبارة (إرجاع نظام التعليم القديم وهو الحضور مرتين أسبوعياً وإلغاء التعلم الذاتي، لأن نظام التعليم القديم يمكن التفاعل المباشر والتواصل أكثر بين الطلاب والمعلمين ومع الطلاب الآخرين مما يرسخ المعلومة لدى الطلاب ويطور المهارات الناعمة التي لا يمكن اكتسابها مع التعليم الذاتي) حيث بلغت نسبة مقدارها (6.59%).

يليه في المركز الثامن عبارة (أتمنى إلغاء امتحان المنتصف الدراسي واستبداله بمشاريع تحفز الطلاب على التحدث باللغة العربية وتستعرض مهاراتهم وخاصة في العروض التقديمية) حيث بلغت نسبة مقدارها (5.39%).

يليه في المركز التاسع والأخير عبارة (من الأفضل طرح مواضيع بالمساق بخصوص البيئة التطوعية وتنمية حب التطوع في نفوس الطلاب، لأن الطلاب بالحقيقة يقومون بالتطوع لأنه يعتبر شرط من شروط التخرج، لذا يجب علينا أن نعزز حب المهنة والتطوع في نفوس الطلاب قبل الإلزام) حيث بلغت نسبة مقدارها (3.59%).

اختبار صحة فروض الدراسة:

أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى معنوية 0.01، بين المخرجات التعليمية لبرنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية وبين المهارات الناعمة ككل التي يتطلبها سوق العمل لخريجي كليات التقنية العليا، حيث إن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة "ر" بلغت (0.865) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يعني أنه كلما زادت فعالية المخرجات التعليمية لبرنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية، كلما زادت فعالية المهارات الناعمة ككل التي يتطلبها سوق العمل لخريجي كليات التقنية العليا.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد المهارات الناعمة ككل لخريجي كليات التقنية العليا، وفقاً لمتغير الجنس من وجهة نظرهم، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (6.579) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يفسر أنه يوجد اختلاف بين النوع (الذكر والأنثى) من وجهة نظرهم حول أبعاد المهارات الناعمة ككل (مهارة التواصل والاتصال، مهارة العمل ضمن فريق، مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، مهارة إدارة الوقت) لخريجي كليات التقنية العليا، وبناء عليه يتم

قبول الفرضية، وأن الفروق البعدية وفقا للنوع كانت لصالح فئة (أنثى) حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.41)، يليها فئة (ذكر)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.27).

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد المهارات الناعمة ككل لخريجي كليات التقنية العليا، وفقا لنوع التخصص من وجهة نظرهم، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (1.166) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يفسر أن يوجد اختلاف في وجهات النظر داخل التخصصات المختلفة لخريجي كليات التقنية العليا حول أبعاد المهارات الناعمة ككل، وأن الفروق البعدية فيما يتعلق بأبعاد المهارات الناعمة ككل لخريجي كليات التقنية العليا وفقا لنوع التخصص كانت لصالح فئة نوع التخصص (Technical Studies Program (TSP)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.52)، يليها فئة (Professional Careers)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.49)، يليها فئة (Engineering Tech & Science)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.43)، يليها فئة (Health Science)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.42)، يليها فئة (Applied Media)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.37)، يليها فئة (Computer Information science)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.33)، يليها فئة (Business) حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.23)، يليها فئة (Education)، حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.20).

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد المهارات الناعمة ككل لخريجي كليات التقنية العليا، وفقا لقطاع العمل من وجهة نظرهم، حيث بلغت قيم "ف" المحسوبة (4.823) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يفسر أنه يوجد اختلاف في وجهات النظر داخل قطاع العمل (الحالة الوظيفية) لخريجي كليات التقنية العليا حول أبعاد المهارات الناعمة ككل (مهارة التواصل والاتصال، مهارة العمل ضمن فريق، مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات، مهارة التفكير الناقد، مهارة إدارة الوقت)، وبناء عليه تقبل الفرضية، وأن الفروق البعدية فيما يتعلق بأبعاد المهارات الناعمة ككل لخريجي كليات التقنية العليا وفقا لقطاع العمل كانت لصالح فئة (خاص) حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.48)، يليها فئة (شبه حكومي) حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.40)، يليها فئة (حكومي) حيث بلغ متوسطها الحسابي بلغ (4.30).

نتائج وتوصيات الدراسة:

- أظهرت النتائج اهتمام برنامج الدراسات العربية والإماراتية بكليات التقنية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى توفير الدعم والتطوير والإشراف لجميع طلبة كليات التقنية العليا، بما يضمن تزويد الطلبة والخريجين بأهم المهارات الناعمة التي تساعدهم على التصدي للمشكلات ومواجهتها وحلها بطرق إبداعية، وتحقيق الاتصال الفعال بمن حولهم، وتمكنهم من اتخاذ القرارات الهامة والحاسمة في مجال العمل، ومن التفاعل والتعامل الإيجابي القائم على الود والاحترام مع الآخرين، والعمل بروح الفريق، واكتساب مهارات التفكير الناقد.
- أظهرت النتائج أن النسبة المئوية الأكبر وفقا للنوع كانت لصالح فئة (أنثى) حيث بلغت نسبة مقدارها (58.50%) يليها فئة (ذكر) بنسبة مقدارها (41.50%).
- أظهرت النتائج أن النسبة المئوية الأكبر من عينة الدراسة وفقا للتخصص كانت لصالح فئة (Business) بنسبة مقدارها (22.50%)، تليها فئة (Engineering Tech & Science) بنسبة مقدارها (21.75%)، تليها فئة (Computer Information science) بنسبة مقدارها (21.00%)، تليها فئة (Health Science) بنسبة مقدارها (12.75%)، تليها فئة (Technical Studies Program (TSP)) بنسبة مقدارها (7.25%)، تليها فئة (Education) بنسبة مقدارها (7.00%).

تليها فئة (Applied Media) بنسبة مقدارها (4.25%)، واحتل المركز الأخير فئة (Professional Careers) بنسبة مقدارها (3.50%)، وهذا يدل على أن جميع إجابات المبحوثين من الخرجين حلما الشهادات العلمية وفي تخصصات مختلفة ويدل ذلك أن العينة من المؤهلين علمياً، الأمر الذي يسهم في دقة الإجابات وسلامتها المتخصصين والذين يشغلون درجات وظيفية متعددة. - أظهرت النتائج أن النسبة المئوية الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لقطاع العمل كانت لصالح فئة (حكومي) بنسبة مقدارها (68.25%)، تليها فئة (خاص) بنسبة مقدارها (29.00%)، تليها فئة (شبه حكومي) بنسبة مقدارها (2.75%)، واحتل المركز الأخير فئة (لا يعمل) بنسبة مقدارها (0.00%).

توصيات الدراسة:

وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

1. العمل على تضمين المهارات الناعمة في المناهج الدراسية من قبل متخذي القرار؛ لتكون مفصلاً مشتركاً في جميع التخصصات، واعتبارها جزءاً مكملًا للمهارات التخصصية التي ستؤهل الطلبة لسوق العمل.
2. ضرورة بناء شبكة علاقات اجتماعية جيدة وأن يكون لديهم قدرة على (التواصل والاتصال) وهذا يمكن الخرجين الباحثين عن عمل من جمع المعلومات المطلوبة عن الوظيفة التي يرغب بالتقدم إليها، أو عن المؤسسة المعلنة عن الوظيفة.
3. على الخرجين الباحثين عن وظيفة أن يقوموا باستنباط أهم المهارات الناعمة اللازمة للوظيفة ومتطلبات سوق العمل ومقارنتها بمهاراتهم قبل التقدم للوظيفة.
4. يجب على الخرجين إبراز مهاراتهم الناعمة في كتابة السيرة الذاتية لأنها تعد الوجهة الأولى لتقديم الشخص لأصحاب الأعمال وبناء عليه يتم تقرير إن كان سيتم تأهيله للمقابلة الشخصية أم لا، الاهتمام بقياس المهارات الناعمة للخرجين وإعداد أدوات التقييم المناسبة لذلك.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- حجاج، علا نعيم عمر، (2014م)، دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية: دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- البكر، محمد عبدالله، (2002م)، أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، المجلة التربوية بجامعة الكويت، العدد 60.
- الجمري، منصور، (2015م)، المهارات الناعمة وأهميتها في إدارة الأعمال، مقال صحفي.
- خميس، عبد الله، (2013م)، المهارات الناعمة التي يبحثون عنها، مؤسسة الرؤيا للصحابة والنشر، عمان، الأردن.
- دليل كلية التقنيات العليا، (2020م)، برامج مرنة موجهة نحو المسارات المهنية.
- الربيعي، فلاح خلف علي، (2017م)، تحديات الموائمة بين مخرجات التعليم وسوق العلم في ليبيا، مجلة المستقبل العربي، مج39، ع457.

- سميلي، محمود، (2016م)، دور برامج التشغيل الوطنية في الإدماج المهني لخريجي التعليم العالي في سوق العمل، رسالة دكتوراة، الجزائر.
- شبير، صلاح رمضان، (2016م)، المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- عبد الجواد، جمعة سعيد تهامي، (2016م)، مدى مواءمة مخرجات كلية التربية جامعة بني سويف لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر المستفيدين، مجلة الثقافة والتنمية، س16، ع105.
- العتيبي، عبد الله غازي، (2018م)، درجة ملائمة برامج وخريجي المؤسسة العامة للتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات سوق العمل، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع41.
- العنزي، سعيد بن نزال، ومليجي مجدي، (2015م)، قياس رضا جهات التوظيف السعودية عن خريجي جامعة سلمان بن عبد العزيز كمدخل لتحسين الفرص الوظيفية لخريجي الجامعة - دراسة حالة كلية المجتمع بالخرج، مجلة التجارة والتمويل، ع1.
- العنزي، سعيد بن نزال، (2015م)، قياس رضا جهات التوظيف السعودية عن خريجي جامعة سلمان بن عبد العزيز كمدخل لتحسين الفرص الوظيفية لخريجي الجامعة - دراسة حالة كلية المجتمع بالخرج، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، ع1.
- القحطاني، سالم سعيد، والعامري، أحمد سليمان، وآل مذهب، معدي محمد، والعمر، بدران عبد الرحمن، (2004م)، منهج البحث في العلوم السلوكية، د.د. الرياض.
- ميثاق الطالب -كلية التقنيات العليا، (2019م)، أهداف برامج تأهيل الخريجين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdullah Al-Mutairi, Kamal Naser & Muna Saied. 2014. Employability Factors of Business Graduates in Kuwait: Evidence from an Emerging Country Journal of Business and Management. 9 (10): 9-61.
- Ana, bellen Fernandez Casado, (2012), relations enter formation y Mercado Laboral: structure del employ en la region de Murcia, (1998-2008), tesis doctoral niversidad politecnica de Cartagena facultad de cisenicas del la empresa, department de economic de la empresa.
- Andrews, Jane & Higson, Helen, (2010), graduate employability, soft skills, versus hard business knowledge.
- Balaceanu, C, Zaharia, V., Tilea, D., M., Apostol. Dogaru, M, (2013). Questionnaire on analyzing the degree of Satisfaction Regarding the Professional Skills of the Graduates as Perceived from the Employers, Perspective. Journal of Academic Research in Economics and Management Science. 2(1): 261-278.
- El-Sakran, Th., & Awad, A. 2012. Voices from the United Arab Emirates: Engineering Graduates, Labur Market Requisite Competencies American Journal of Engineering Education. 3(2): 105-114.
- Tyagi, T. & Ashu, K. (2013). Soft Skills for Successful Career, pertanika Journal, Social Sciences & humanities, 21 (1) 341-350.
- White, martha, (2010), the real reason new college grads can't get hired.

Vijayalalshmi, V. (2016). Soft Skills- the Need of the Hour for Professional competence: A Review on Interpersonal skills and Intrapersonal skills Theories. Volume. 11, Number 4, PP. 2859-2864. International Journal of Applied Engineering Research.

Abstract:

The research aims to know the extent to which soft skills are applied in the Arabic language and Emirati studies program, and their suitability to the requirements of the labor market, and to develop recommendations and proposed solutions to achieve compatibility between what the program offers in the Higher Colleges of Technology, and the multiple skills required by the labor market.

The researcher adopted the descriptive analytical approach to conclude the findings of the research. The research population consisted of the graduates from the Higher Technology Colleges. The research sample consisted of (400) graduates. The researcher resorted to the questionnaire as a tool for necessary data collection about the research.

The research concluded the existence of a correlation between the educational outcomes related to the Arabic language and Emirati studies program and the soft skills as a whole needed for the graduates of Higher Technology Colleges by the labor market. Besides, the existence of statistically significant differences among the dimensions of the soft skills as a whole for graduates of Higher Technology Colleges based on the variable of gender. This clarifies the fact that there is a difference between gender (male and female) based on their perspective concerning the dimensions of soft skills as a whole. The same applies to the scope of specialization as well as the labor sector. Hence, this unravels that there is a difference in views among the different specializations of graduates of the Higher Technology Colleges regarding the dimensions of soft skills as a whole, and within the labor sector.

Recommendations supporting the educational process have been developed in line with the developments in the labor market.

Keywords: Soft Skills - Labor Market - Arabic Language and Emirati Studies Program - Higher Technology Colleges.